



مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الثاني 2023

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

الاختصاص	الجامعة	الاسم	ت
طرائق تدريس	جامعة بغداد	أ.د. سعد علي زاير	1
اللغة العربية	جامعة ذي قار	أ.د. مصطفى لطيف عارف	2
علم النفس	جامعة كربلاء	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	3
اللغة الانكليزية	جامعة ذي قار	أ.د. عماد ابراهيم داود	4
علم النفس	جامعة عمان	أ.د. صلاح الدين احمد	5
الجغرافية	جامعة اسيوط	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	6
التاريخ	جامعة صفاقس/تونس	أ.د. عثمان برهومي	7
التاريخ	جامعة ذي قار	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	8
ارشاد تربوي	جامعة البصرة	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	9
الجغرافية	جامعة ذي قار	أ.م. انتصار سكر خيون	10
الإشراف اللغوي			
		م.د اسعد رزاق يوسف	اللغة العربية
		م.د حسن كاظم حسن	اللغة الانجليزية
ادارة النظام الإلكتروني: م.م محمد كاظم			
الإخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبعثته الى اليمن في عصر الرسالة م. م. دعاء خليل ابراهيم الزيدي
2	تقييم جودة القدرات البحثية للجامعات العراقية (دراسة تحليلية) المدرس الدكتور أحمد كنعان سليمان
3	الابعاد النسقية للخطاب السلطوي وتمثلاتها في شعر ابن حمديس الصقلي أ. د. حسين مجيد رستم الحصونة جاسم نافع عمير
4	تباين كثافة النقل سيارات نقل الركاب على الطرق الجنوبية في قضاء الشطرة لعام 2022 عبد داخل ناھي أ.د. أسعد عباس هندي الأسدي
5	اثر التغير المناخي في تغير عدد ايام بقاء الامواج الهوائية المستعرضة فوق العراق مروه ستار جبار التميمي الاستاذ الدكتور عزيز كويتي الحسيناوي
6	الاتصال والانفصال بين الفعل والفاعل في النحو العربي شيماء حسين صحن أ.د. أسعد خلف العوادي
7	تعارض كتب الأغلاط مع التطور الدلالي لبعض الألفاظ العربية م.د.د. مجيد بدر ناصر

8	المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة دعاء صادق عادل الزبيدي م.د. عبد الخالق خضير عليوي
9	النموذج العالمي في كتاب مرزبان نامه حكاية (في ذكر العنز المحتال والكلب الزكي) انموذجاً أزهار جبار حمد أ.د. ضياء غني العبودي
10	الملك خايمي الأول دراسة في سياسته الداخلية والخارجية (605 - 675هـ / 1208-1276م) م.د. حيدر ناجي مطلق
11	حكم الحدود قبل التوبة وبعدها وقبل انكار الاقرار في الفقه الاسلامي الدكتور محمد نوزري فردوسيه محمد مجيد عباس
12	الخصائص السكانية لمدينة ابي الخصيب زينب عبد الوهاب احمد المياحي
13	شعرية التواصل في مفهوم نظرية جاكسون م . م . بشار هبر كاظم
14	أثر الصدق في تشكّل الخطاب وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر الغفاريّ أنموذجاً أ.م. د أحمد حسين حيال
15	أثر القرآن الكريم في تطور الدرس البلاغي العربي حورية بن يطو
16	تطور فهم الأطفال للسخرية اللفظية

أسامة سعدي شكر أ.م.د. هدى كامل منصور	
17 الآراء الموضوعية للمستشرق جورج سيل في سيرة الرسول محمد (ص) في مقدمته التاريخية لترجمته للقران الكريم أ.م.د. حيدر مجيد حسين العلي	
18 البرنامج النووي الصيني وسياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاهه (1955-1964) دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الاميركية م . م . ظفار محمد يحيى البزوني	
19 التباين المكاني للعوامل المؤثرة في تنظيم الأسرة في قضاء الرفاعي م. د. ضلال منذر منعر الحساوي	
20 العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المشرفين التربويين خالدة كاظم جهاد أ.د. انعام قاسم الصريفي	
21 موقف الفقهاء من الخلافة الأموية م.د. نازدار عبدالله المفتي	
22 الرواية القصيرة بين الأصالة والهجنة والاتباع م.م. عمار إبراهيم عزت أ.د. فوزية لعيوس غازي الجابري	
23 ((السيد مرتضى علم الهدى اهرمي قائد الحركة الدستورية في مدينة بوشهرودوره في ايران من 1905 - 1915)) أحمد علي رداد الصريفي نهلة نعيم عبد العالي	

المخفي والمعلن في خلاصات السبعين لكاظم الحجاج (أزمة الشاعر الانسان في زمن الأزمات) هالة فتحي كاظم	24
منظمة الأمم المتحدة نشأتها – أعضائها – ودورها الاقليمي والدولي الاستاذ المساعد الدكتور فاضل عبدعلي حسن	25
بيئة حلب الترفيهية عند شعراء الدولة الحمدانية أ.د. عباس جخيور سدخان الوائلي م.م. زينب ريسان حميد الشمخاوي	26
اثر بعض الخصائص المناخية وامراض الجهاز التنفسي في مدينة الناصرية أ. م. د. يونس كامل علي دعاء عودة لفته	27
أثر جرائم المخدرات في الأمن الإنساني العراقي الأمن الاجتماعي إنموذجاً ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي	28
ذكر اسماء الحيوان في القرآن الكريم دراسة احصائية تفسيرية م.م. قصي حسن حميد	29
النكتة قناعاً ثقافياً ناجي عباس مطر	30
نجاح الإدارة المدرسية الناجحة في المدارس الثانوية الحكومية من عند المرشدين التربويين م. م شهاب كاظم جواد	31
اثر التغيرات المناخية في مساحة المراعي الطبيعية في العراق وانعكاسها في تربية الأغنام	32

أ م د فهد احمد فرحان العامود	
نظم المعلومات الادارية ودورها في الابداع الاداري لمديري المدارس العراقية	33
د. مريم اسلام بناه احمد هداد عبد	
(المرتکز الفلسفي لتقنين السلوك الجمعي في فكر أئمة أهل البيت -ع-)	34
الباحثة: زينب حازم كشيش أ.د. حميد سراج جابر	
التلطف في خطابات الحرب تحليل مبادئ	35
مرزوقه شريف عبد رميح هاني كامل العبادي	
من ما بعد الحداثة إلى ما بعد الحداثة: جمالية الثقة في أجساد إسحاق ماريون الدافئة	36
م. د. د. عمار علي كريم	
تقويم الأوراق البحثية لطلبة الماجستير في اللسانيات خلال فترة جائحه كورونا وما بعدها :	37
دراسة مقارنة الأستاذ المساعد الدكتور حسن كاظم حسن	

**«السيد مرتضى علم الهدى اهرمي قائد الحركة الدستورية في مدينة
بوشهرودوره في ايران من 1905 - 1915»**

نهلة نعيم عبد العالي

Email:Nahia2Naeem@gmi.com

أحمد علي رداد الصريفي

Email: ahmdlyrdad@gmail .com

كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، ذي قار العراق

الكلمات المفتاحية : العلماء، الحركات، الحكم القاجاري، بوشهر

ملخص الدراسة :

حدثت الثورة الدستورية في ايران عام 1905م من قبل الشعب الايراني للمطالبة بالحكم النيابي الدستوري نتيجة السياسات الظلمة التي مارستها السلطة القاجارية الحاكمة ، وكان الشواريسيرون وفق فتاوي وتوجيهات علماء الدين الذين كانوا قائد تلك الحركات ومن اشهر هؤلاء العلماء هو السيد مرتضى علم الاهدى اهرمي السيد مرتضى علم الهدى اهرمي : من قادة الحركة الدستورية البارزين في جنوب ايران وخصوصا مدينة بوشهر وبدأ السيد نضاله ضد الاستبداد منذ حكم مظفر الدين شاه ، وانضم الى تيار الحركة الدستورية بأوامر من السيد عبد الحسين لاري والاخوند الخراساني .

((Sayyid Morteza Alam Al-Huda Ahrami - leader of the constitutional movement in the city of Bushehrodora in Iran from 1905 - 1915))

Ahmed Ali Raddad

ahmdlyrdad@gmail .com Email:

Nahla Naim Abdel-Aali

Email:Nahia2Naeem@gmi.com

College of Education for Humanities, Dhi Qar University, Dhi Qar Iraq

Keywords: scholars, movements, Qajar rule, Bushehr

Abstrct

The constitutional revolution occurred in Iran in 1905 by the Iranian people to demand constitutional parliamentary rule as a result of the unjust policies practiced by the ruling Qajar authority, and the revolutionaries were according to the fatwas and directives of religious scholars who were the leader of those movements and the most famous of these scholars is Mr. Morteza Alam Al-Ahrami Mr. Morteza Alam Al-Huda Ahrami: One of the prominent leaders of the constitutional movement in southern Iran, especially the city of Bushehr, and Mr. began his struggle against tyranny since the rule of Muzaffar al-Din Shah, and joined the The current of the constitutional movement under the orders of Mr. Abdul Hussein Lari and the concrete brotherhood

المقدمة :

لقد ركزت الدراسة على دور مرتضى علم الهدى أهري بقيادة انتفاضة اهالي بوشهر ضد القوات البريطانية الاستعمارية وهو منطلق وفق فتاوى كبار علماء النجف الأشرف ونصائح السيد عبد الحسين لاري حيث قام السيد بالسيطرة على مدينة بوشهر ومينائها الذي يشكل اهم موانئ جنوب ايران وسيطر على الجمارك والدوائر الحكومية ، وسنسلط الضوء على سيرته ودوره بأعتبره من رواد النضال والمقاومة ضد البريطانيين الاستعماريين في مدة الثورة الدستورية والاستبداد الصغيرين بين العامين 1905-1915

م .

واما ما يعظم من أهمية هذا البحث هو بيانه حقيقة تلك الحركات الوطنية الدينية ، فقد استطاع الشعب مواصلة النضال والمقاومة من خلال الدعم من العلماء واتباعهم للأوامر الإلهية التي تنص على رفض سلطة الظالم وهيمنته على البلاد ، وتناقش هذه الرسالة دور رجال الدين في بيان نظرة الإسلام والقران الكريم الى موضوع الاستقلال .

وان الهدف المنشود الذي تم بحثه في الرسالة هو البعد السياسي في سيرة رجال الدين في اطار الزمان والمكان ، وهي مدينة بوشهر في زمان من العهد الفاجاري ، ويسعى هذا البحث الى توضيح وبيان دور العلماء في خلال تلك الفترة والتعرف على الدوافع و العوامل المحركة لها وتقييم نقاط القوة والضعف فيها و لاسيما دور العلماء الديني و السياسي .

ولغرض الإحاطة بطبيعة الموضوع كان لابد من طرح الأسئلة التي تتعلق بشأن جوهر هذه النهضة ودور علماء الدين فيها على سبيل المثال، ما هي الحوادث التي جرت في مدينة بوشهر وادت الى قيام تلك النهضة بين سنتي 1905م وهي سنة قيام احداث الثورة الدستورية في بوشهر ، وعام 1915 م وهو عام مشاركته الاخيرة ثورة اهالي التتستان ودشستان ضد البريطانيين وعملائهم اتباع السلطة القاجارية ، وما هي الخصائص التي امتازت بها ؟ هل كان للمسائل الثقافية دور في تلك النهضة ، إضافة ما للعوامل الجغرافية للمنطقة ؟ ما هو دور علماء الدين في تلك النهضة ؟ .

تطلب منهجية البحث تقسيمه الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تناولت المقدمة عرض الموضوع

وأهدافه وأسباب اختيار الباحث لموضوع البحث وتحليلا لأبرز المصادر والمراجع التي اعتمد عليها

في البحث وقد كان المبحث الاول تحت عنوان (الدور الاجتماعي – السياسي للسيد مرتضى علم

الاهدى أهري في التصدي للأحداث السياسية في جنوب ايران)، واما المبحث الثاني فقد كان تحت

عنوان (دور السيد مرتضى (علم الهدى) اهرمي في المرحلة الاولى من الثورة الدستورية 1905-1907)، واما المبحث الثالث فقد وضع تحت عنوان (دور السيد مرتضى علم الهدى اهرمي في محاربة الاستبداد الصغير) واما الخاتمة فقد احتوت على اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة .

اعتمد الباحث على مصادر عديدة ومتنوعة القت الضوء على جوانب مختلفة من البحث ، نذكر منها كتاب (بيشكان مبارزه بابریتانیا در جنوب ایران) للمؤلف سيد قاسم ياحسينى ، ومنها ايضاً كتاب (ولايت فقيه زيرباني فكري مشروطه مشروعه) للمؤلف سيد محمد تقي آيت اللهى ، اما رسائل الماجستير فمنها رسالة عبدالله لفته حالف البديري ،(دور المؤسسة الدينية في الثورة الدستورية 1905-1911) وكذلك تم الاعتماد على الصحف والدوريات الجامعية ، فقد اضافت هذه المصادر للبحث الكثير من المعلومات حول دور العلماء السياسي والاجتماعي والعسكري .

المبحث الاول : الدور الاجتماعي – السياسي للسيد مرتضى علم الاهدى اهرمي في التصدي للأحداث السياسية في جنوب ايران :

اولاً : النشأة والتكوين للسيد مرتضى علم الهدى اهرمي:

سيد مرتضى هو نجل السيد جعفر ابن السيد مير باقر ، ولد ونشأ في مدينة اهرم ، وكان جده السيد مير باقر من السادة المعروفين في مدينة (كاكي دشتي) التي توفي فيها ودفن فيها ، واما السيد جعفر والد السيد مرتضى فقد هاجر من (كاكي) الى (اهرم) التي استقر فيها ، وانهى السيد مرتضى دراسته الأولى في مسقط راسه (اهرم)⁽¹⁾ ثم هاجر الى النجف الاشرف ، وهناك درس العلوم الدينية على يد علمائها ومراجعها الكبار ، فبلغ المراحل العليا في دراسته، حتى نال درجة الاجتهاد⁽²⁾ وقد اطلق عليه السيد عبد الحسين لاري لقب (علم الهدى) بتأييد من رجال الدين في النجف الأشرف ، وكان السيد عبد الحسين لاري (قائد النهضة الدستورية في بلاد فارس) قد خلق ملكة الانضباط والطاعة في أتباعه واصحابه وبعث روح النشاط فيهم⁽³⁾ .

ويمكن القول ان من ابرز مراحل حياة السيد مرتضى علم الهدى اهرمي هي مدة اقامته في مدينة النجف الأشرف حيث درس العلوم الدينية والفقهية على يد ابرز علمائها وخاصة أولئك الذين كانوا على تواصل مع الحركة الدستورية في ايران وخص منهم الشيخ الأخوند الخراساني ، الذين استقى منهم آرائه السياسية وبلورها .

ويمكننا تقسيم الحياة السياسية للسيد اهرمي الى ثلاث مراحل هي:

أولاً - مرحلة ما قبل الاستبداد الصغير ، أي مرحلة الحركة الدستورية .

ثانياً - مرحلة الاستبداد الصغير التي تمثل اوج نضال السيد مرتضى علم الهدى اهرمي .

ثالثاً - مرحلة ما بعد الاستبداد والحرب العالمية الأولى ، أي مرحلة ابعاده ووفاته .

ويعد السيد مرتضى اهرمي من ابرز قادة الحركة الدستورية في مدينة بوشهر حيث كان تحركه لقيادة الثوار في السيطرة على ميناء بوشهر والذي شكل ضربة كبيرة للمصالح البريطانية التي كانت تعتبر موارد الميناء المذكور ضماناً لتسديد القرض الذي بذمة

ثانياً : المسؤولية و التعاون مع المؤسسات الاجتماعية .

السيد مرتضى اهرمي فقد كان نشاطه قد بدأ ينضج في خلال الحركات المطالبة بالدستور في مدينة بوشهر، و قد ارسل السيد مرتضى اهرمي برقيه في الرابع والعشرون من نيسان لعام 1906 برقم (101) من بوشهر الى حكومة شيراز ، نقل فيها السيد مرتضى اهرمي تظلم أهالي بوشهر بسبب الغارات التي يتعرضون لها ودفع وإزالة مسببي هذه الاعمال ، وفي برقيه بعث بها القنصل البريطاني في بوشهر الى طهران يوم التاسع والعشرون من أيار عام 1906 ومضمونها الجواب (1) من برازجان مبيناً عن اعتراضه الشديد على قيام الأهالي بإعطاء عرائض تظلماتهم الى السيد مرتضى اهرمي في بوشهر⁽⁴⁾ ، وفي ما يتعلق باعتراضات الناس قبل الثورة الدستورية الاصلية في بوشهر بقيادة السيد مرتضى علم الهدى اهرمي ، فقد كان القنصل البريطاني قد بعث بالكثير من البرقيات والتقارير وذكر فيها معلومات تاريخيه واضحه وضمنيه حول التحركات والنشاطات السياسية لرجل الدين هذا وبأشكال متعددة مثل الاعتراض على تشدد وقسوة الحكام والدهاقنة في جباية الضرائب ايضاً وباعتباره مرجعاً لعرائض الناس وتظلماتهم وغيرها من الأمور الأخرى التي حدثت في مدينة بوشهر ، وأشارت اليها وثائق ومستندات كثيرة تشير بوضوح الى نشاطات السيد مرتضى اهرمي النضالية والسياسية المناوئة للاستبداد والاستعمار، وهذه تتمثل في التقارير السنوية التي تسمى اصطلاحاً باليوز⁽⁵⁾ .

لقد تمكن السيد مرتضى اهرمي من السيطرة على بوشهر ، بالتنسيق مع الرؤساء وخوانين دشتي ودشستان وتنغستان وبمعية القوات الوطنية المتمركزة في مدينة بوشهر في الثالث والعشرون من نيسان 1909 خلال عملية سريعة وسلمية (6) ، وفي هذا الوقت كتب السيد مرتضى رسماً الى القنصل البريطاني بأنه هو مسؤول عن الحكومة نيابة عن الوطنيين وايضاً المسؤول المؤقت عن المسؤولين المحليين ، وسيتخذ الترتيبات لحماية الرعايا الأجانب وأموالهم واحترام حقوقهم، كما اوضح بأنه لا يتدخل في أمور الجمارك (7) .

ويذكر انه كانت جمارك بوشهر تحت سيطرة الرئيس علي دلواري مؤقتاً مدة نفي السيد مرتضى اهرمي بعد نهاية عهد الاستبداد الصغير ونجاح ثوار طهران في إعادة الثورة الدستورية الى طريقها الصحيح ، فاحتدم الصراع على ميناء بوشهر وكذلك حصول عمليات تهريب البضائع من البحرين (8) .

ثالثاً : هجرة السيد مرتضى علم الهدى اهرمي .

غادر السيد مرتضى الأهرمي الى النجف وتقدم في دراسته في العلوم الدينية وحضر دروس كبار علماء ومراجع النجف ونال درجة الاجتهاد ، ثم عاد الى بوشهر واشتغل بالتبليغ والارشاد الاسلامي ، وفي نهاية 1908 كلفه آية الله لاري في عهد الاستبداد الدكتاتوري بتحرير بوشهر من ايدي الطغاة (9) .

رابعاً : نفي العلماء عن بلادهم .

اثارت التصرفات التحريرية للسيد مرتضى علم الهدى قلق السلطات البريطانية لذلك ضغطت على محمد علي شاه فأرسل دريابيكي (10) الى بوشهر بعد انتهاء عهد الاستبداد الصغير عام 1909 لقمع ثورة سيد مرتضى علم الهدى اهرمي التي سيطر فيها على الميناء المهم في المدينة مدة تقدر بشهرين في خضم احداث عهد الاستبداد الصغير (11) .

وفي ذلك الوقت اعتاد أتباع سيد مرتضى الاهرمي ، الذين كانوا في الغالب من سكان الصحراء على سرقة القوافل (12) ، نتيجة لذلك سيطر الارهاب على بوشهر واستغل البريطانيون هذه الفرصة ، بحجة حماية ارواح مواطنيهم ، فطلبوا من آية الله اهرمي بسحب قواته من بوشهر ، وكان الوضع خارجاً عن سيطرته واصبح رجاله يتخذون إجراءات تعسفيه ، اخيراً ، استولت انكلترا على بوشهر دون ادنى مقاومة ، وبعد ان تمكن البريطانيون من احتلال بوشهر عاد أتباع السيد مرتضى الى مسقط رأسهم (13) .

وفي السياق نفسه قام بعض الجنود من اهل بوشهر (الذين حرضهم البريطانيون ضد السيد مرتضى وأتباعه) بقصف منزل السيد مرتضى اهرمي ثم اغلقه خلال مدة الحرب ، وتفرق جميع أتباعه من حوله وبذلك قرر السيد الذهاب للقنصلية البريطانية لتسليم نفسه بعد أن نفذ ما بيده من خيارات ، لكنهم لم يسمحوا له بالدخول ، وقد امر القنصل الانكليزي السيد تشيك وايز (Mr Wailes) بإلقاء القبض عليه على الفور ، وبعد اعتقاله تم تسليمه الى السلطات الحكومية (14) .

وبعد انتشار خبر اعتقال السيد مرتضى اهرمي حاول علي دلواري انقاذه ، ولكن حاكم بوشهر دريابيكي في حينها ، لمجرد سماعه بذلك ، أمر بنقله الى سفينة مظفري الراسية في وسط البحر وبقي فيها محتجزاً لمدة ثمانية عشر يوماً لمنع عملية انقاذه ،حتى تم نفيه الى العراق في يوم الثامن عشر من جمادي الثاني عام 1327 هـ الموافق السابع من تموز عام 1909م بأمر من محمد علي شاه (15) .

المبحث الثاني : دور السيد مرتضى (علم الهدى) اهرمي في المرحلة الاولى من الثورة الدستورية 1907-1905 .

بعد ان انقضت فترة الاحتجاجات والاعتراضات التي أدت إلى الحركة الدستورية في طهران وشيراز ، تعاضمت الاحتجاجات في بعض مناطق بوشهر ولاسيما في تنغستان ، وامتنع الأهالي عن دفع الضرائب ورغم عدم وجود وثائق واضحة تثبت وجود جماعات سياسية وقيادة سياسية لهم ، الا انه ليس من المستبعد القول ان رجال الدين من أمثال السيد مرتضى علم الهدى اهرمي الذي قاد فيما بعد تلك الحركة بدعم وحماية عسكريين كبار كرئيس علي دلواري ، وهؤلاء القادة يعرفون الأهداف السياسية لتلك الحركة ، ويذكر ان الجزء الأعظم من البرقيات التي كان صديق الممالك قد بعث بها في تلك المدة إلى شيراز ابان حكم غلام حسين غفاري (الوزير الخاص) تناول موضوع عدم دفع الدهاقنة واعتراض الرعية بسبب تحريض السيد علم الهدى، والسيد مرتضى بدوره بعث بالكثير من البرقيات إلى الوزير الخاص وشرح فيها تجاوز صديق الممالك واعتدائه طالباً منه العمل على رفع المظالم (16) .

المبحث الثالث : دور السيد مرتضى علم الهدى اهرمي في محلة الاستبداد الصغير .

واما في مرحلة الاستبداد الصغير فقد اصبح مؤكداً بأن رجال الدين كانوا محور الثورة الدستورية ، وبعد قصف المجلس بأمر محمد علي شاه خرج دعاة الحرية في مختلف المدن والمحافظات مثل تبريز وأصفهان بقيادة رجال الدين أيضاً في انتفاضة عارمة ملبيين أوامرهم وإرشاداتهم ، وغطت تلك الانتفاضة معظم مدن إيران تقريباً ، ومن بين رجال الدين الكبار الذين قادوا تلك الحركة السيد عبد الحسين لاري في فارس ، والذين استغل تلك الموجه الشعبية المناوئة للاستبداد بحكمته ودرابته فأرسل عدداً من الوفود إلى ثلاث نواحي هي دارب وبندر عباس وبوشهر⁽¹⁷⁾.

وفي رسالته التي بعث بها إلى رجل الدين المناضل في بوشهر السيد مرتضى اهرمي ابغعه السيد عبد الحسين بالانتصارات التي حققها على قوى الاستبداد في منطقة لارستان، وكان السفير البريطاني في بوشهر ماجور (كوكس COX) قد أشار في بعض تقاريره السرية إلى هذا الموضوع بقوله "كتب السيد عبد الحسين اللاري شرحاً إلى احد الملالي الكبار في بوشهر، وذكر فيه انه قاتل قوات (قوام) وانه انتصر عليه تماماً، كما حذر فيها من دفع الضرائب بشكل كامل"⁽¹⁸⁾ ، وفي ذلك الوقت اعلن السيد عبد الحسين لاري معارضته في الأصل لحكم محمد علي شاه وطلب من الثوريين في بوشهر مساندة الثوريين في (لار) وبندر عباس ولنكه.

بلغت الاحتجاجات المناصرة للثورة الدستورية اوجها في بوشهر بقيادة السيد مرتضى اهرمي، اذ استطاع بهذا الامر انتزاع بوشهر من سلطة اتباع محمد علي شاه القاجاري بمساعدة الشهيد (رئيس علي دلواري) والميرزا علي كازروني⁽¹⁹⁾ ، وتمكن اتباع السيد مرتضى اهرمي من الاستيلاء على دائرة الجمارك وطرد الموظفين البلجيكين منها ، عينوا (مؤسس خان ارمني) مديراً عاماً لدائرة الجمارك⁽²⁰⁾ ، واستناد إلى تقرير وكيل القنصلية البريطانية المقيم في بوشهر، فإن السيد مرتضى اهرمي واتباعه لم يكونوا ينون الاستيلاء على الجمارك في بوشهر⁽²¹⁾ ، على حين ووفق فتاوي العلماء كان لابد من قطع المصادر التي تدر الأموال على المستعمرين والحكومة المركزية، لكي لا يتم انفاقها في قمع دعاة الحرية، وبعد ان استولى السيد مرتضى اهرمي على الجمارك وسائر دوائر الحكومة فأوكل مسألة المحافظة على أموال الجمارك التي بلغت قيمتها اكثر من مليوني تومان إلى (رئيس علي دلواري) وبشهادة أولئك الذين كانوا مسؤولين عن الجمارك في ذلك الوقت ومنهم السيد (مؤسس خان) ، فإنه لم يتم التصرف حتى بمتقال من السكر او بخيط من المنسوجات، وكان ذلك مثار عجب واعجاب القريب والبعيد ، اذ لم ينهب أي من المسلحين التابعين لرئيس علي خان أي شيء من الجمارك ، مما يدل على حسن تدبير (رئيس علي دلواري) وامانته واخلاصه⁽²²⁾ ، وازاء ذلك بدأت القنصلية البريطانية بالتحرك من اجل منع سيد مرتضى ومواليه من التدخل في شؤون الجمارك، وقد وعدت بريطانيا بدفع رواتب

المسلحين المتواجدين في بوشهر فضلاً عن تخصيص (5000) روبية شهرياً للسيد مرتضى، ولكن السيد مرتضى رفض ذلك ، لانهم كان على علم بنواياهم السياسية والدبلوماسية ، وصرح قائلاً "ان رأيهم لا يمكن تنفيذه دون إذن من رجل الدين الخرساني" (23) ، ردت الحكومة البريطانية على الفور وفتت انتباه اتباع السيد من سكان بوشهر إلى النقاط التالية :

1- ان جمارك الموانئ هي ضمان القرض البالغ ثلاثمائة الف جنيه والذي حصل عليه الشاه مظفر الدين شاه منذ سنوات قليلة.

2- الايصالات الحالية لجمارك بوشهر والبالغة (30) الف تومان شهرياً محفوظة حالياً في الخزانة الملكية للشاه ، بطريقة خاصة لسداد الدفعات المسبقة والتحويلات الانتمانية المسبقة التي يتلقاها الشاه والوزراء (24) .

وقد طالب البريطانيون قادة الثوار في بوشهر ، والسيد مرتضى ، بانه يجب عليهم احترام مطالب الحكومة البريطانية، ولكن السيد كان يسعى لقطع هذا الشريان الاقتصادي المهم من اجل ضرب مصالح الاستبداد والاستعمار، وفي اليوم الثالث والعشرون من آذار من العام 1909 كتب السيد مرتضى اهري رسمياً إلى القنصل البريطاني، انه مسؤول نيابةً عن الشعب ، وانه مسؤول مؤقتاً عن المسؤولين المحليين وسيتولى الترتيبات اللازمة لحماية ارواح وممتلكات الرعايا الاجانب (25).

ورد على ذلك القنصل البريطاني المقيم في بوشهر في تقرير ارسله لجورج باركلي في طهران "الجواب القطعي والنهائي من السيد مرتضى وصلني الليلة الماضية وارسله كخطاب رسمي بيد احد الرجال، واعلن السيد اولاً: ان حماية المصالح والرعايا البريطانيين هي من الواجبات الاساسية للثوار، ثم يذهب ليقول انه من اجل طمأنت وارضاء القنصلية فيما يتعلق بالإيرادات الجمركية اقترح ان يتفق الطرفين بمعاهدة وقتية وهو ان تدفع مبلغ خمسمائة تومان في اليوم مقابل نفقات يومية للمسلحين، وباقي الارباح تؤمن عند تاجر امين وموثوق على ان يكون رجل اعمال إيراني حسن السمعة تختاره الحكومة ، والاحتفاظ بالمبلغ معه لمدة تصل إلى ثلاثة اشهر او ستقدم الحكومة البريطانية المستندات والوثائق لإثبات مطالبها" ، اما الوعود والمقترحات التي قدمها السيد مرتضى للقنصل العام البريطاني في بوشهر كانت ايجابية ، وبعد ذلك ذهب سيد مرتضى إلى مقر الحكومة في بوشهر مع عدد من مسلحين وازال العلم الملكي ونصب بدل منه علم الثوار الوطنيين، وبعد ان خرج رجال الشاه من المدينة انظم الجميع إلى السيد واتباعه (26).

وفي السياق ذاته ، فقد قام محمد علي شاه بمنح لقب نظام العلماء إلى السيد مرتضى وعد له راتباً شهرياً قدره خمسمائة تومان ، وابلغ معين التجار⁽²⁷⁾ بتلك الامتيازات ، ولكن السيد الذي كان رجلاً تقياً وحرّاً رفض تلك الامتيازات بشدة⁽²⁸⁾ .

وبقي مؤيدو الثورة الدستورية يسيطرون على المدينة لما يقرب من شهرين ، وبينما كان السيد مرتضى مشغولاً بشؤون الناس وحل المشاكل من خلال الاعراف الدينية .

وكتب السير جورج باركلي تقريراً وارسله إلى وزير الخارجية البريطاني ، ادوارد كاري في يوم السادس والعشرون من نيسان عام 1909 متعلقاً بالتدخل العسكري "موقف وسلوك السيد مرتضى ، مؤسس هذه الحركة واضح كما انه اعتمد على وجود حاملي السلاح وتمكن من التفوق على قوات الشاه بسهولة"⁽²⁹⁾ . وقد وافق وزير الخارجية البريطانية ادوارد كاري ، للرداً على تقرير باركلي الذي طالب بالتدخل العسكري ، وأمر الطراد الملكي (فاكس) بالتوجه إلى من بندر عباس ومن ثم إلى ميناء بوشهر بحجة خطورة الوضع في بوشهر وتأمين حياة الأجانب ، وقد وصلت سفينة فاكس إلى بوشهر واستقرت في المرسى الخارجي في اليوم الثاني من نيسان من العام 1909 ، اما موقف الحكومة الإيرانية، فقد أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية موافقتها الضمنية على التدخل البريطاني في بوشهر⁽³⁰⁾ .

بعد مرور شهرين من سيطرة السيد مرتضى اهرمي على بوشهر ، اصدرت الحكومة ان ذاك وبموافقة البريطانيين، مرسوماً بتعيين احمد خان دريابيكي حاكماً لجميع الموانئ الإيرانية في جنوب إيران ، وقبل ان يتسلم المهمة الموكلة اليه، ذهب احمد خان دريابيكي إلى العراق لكي يكتسب تأييد بعض من العلماء ضد السيد مرتضى ، وجاء إلى بوشهر من العراق حاملاً معه تأييد ومؤزرة علماء النجف للسيطرة على المدينة⁽³¹⁾ ، ويذكر ان السيد مرتضى اهرمي لم يأخذ بعين الاعتبار اللحظات الحساسة والظروف الطارئة ، وسمح للمسلحين الموجودين في بوشهر بالعودة إلى مدنهم ، فهى بذلك الظروف المناسبة لعدوه لأضعاف سلطته والتسبب في هزيمته ، وكان احد القادة الدشتيين قد خاطبه قائلاً " اضن انه يجب عودة المسلحين الذين يمثلون سلطتكم التنفيذية وليس من مصلحتكم هذا التراجع ، وقد تواجهون قريباً الكثير من الاخطار والمشاكل ، بل وقد تعرضون كيانكم للتهديد والزوال!" لكن السيد مرتضى لم يأبه لذلك القائد المخلص ، وطلب من جميع المسلحين المغادرة إلى مدنهم ولم يبق معه الا (13) شخصاً فقط في الخدمة⁽³²⁾ .

وفي السياق ذاته فإن حاكم الموانئ (احمد خان دريابيكي) طلب من اتباعه احضار الشيخ حسين خان جاهكوتاهي احد وجهاء المنطقة البارزين إلى بوشهر لغرض استتباب الامن وتسيير الامور هناك ،

وكذلك للحد من نشاط السيد مرتضى ، وقد ذهب الشيخ حسين خان جاهكوتاهاى إلى منزل السيد مرتضى مع احد المسلحين البارزين فور وصوله إلى بوشهر ، وذلك للتوسط بين الحكومة والسيد في اصلاح الأمور بينهما امل منه في اقناع السيد مرتضى بالخروج من بوشهر بالحديث والحوار ، ولكنه فشل في ذلك ، وفي تلك الاثناء وعند خروج الشيخ حسين من منزل السيد وفشل وساطته اغار بعض اتباع السيد مرتضى على مدينة بوشهر بسبب عدم دفع رواتبهم واخذوا يحدثون فوضى كبيرة ويقودهم شخص يدعى حسين دولي من أهالي تنغستان ، واما جنود معسكر بوشهر وأهالي المدينة الذين تغيرت مشاعرهم من السيد واتباعه وانصاره وتم تحريضهم ضده فقد انقلبوا عليه تماما ، وقرروا مهاجمة منزل السيد مرتضى الكائن في المحلة المعروفة باسم (كوتي) ، وذلك بالتنسيق مع مسلحي الحكومة وبدأوا بقصف المنزل ، واثناء تلك المناوشات عجز اتباع السيد عن التصدي لهم، فقرروا الهرب دون ان يمنوا بخسائر بالأرواح وتركوا السيد بمفرده⁽³³⁾ ، فلما رأى السيد مرتضى انه بقى وحيداً خرج من منزله وذهب إلى دار الحاج علي اهرمي الذي لم يكن بعيداً عن منزله ، لكن الحاج علي رفض استقباله بحجة ان المسلحين سيهدمون دارة على رأسه وقال له بصراحة الجأ إلى القنصلية البريطانية ، لكن السيد مرتضى شعر بأن الحاج علي اهرمي لم يكن ساذجاً وليس مخلصاً له في النصيحة حقاً، بل ربما كان من العلماء الموالون للاستعمار وله اتصالات مع البريطانيين وهو ما اشتهر عنه بالفعل وانه لا يريد سوى تشويه موقف السيد باللجوء إلى اعدائه اللوديين القدامى ، وتصريحه على الاختفاء في القنصلية البريطانية، وهكذا أصبحت حياته عرضة للخطر⁽³⁴⁾ ، ولم تعد له وسيلة الا بالذهاب إلى القنصلية البريطانية ، واعتبارها ملجأ ليعتصم فيها ، لكن موظفي القنصلية البريطانية لم يفتحوا الباب له وعدوه من المناوئين لهم ، وللحفاظ على حياته اضطر السيد مرتضى للجلوس تحت العلم البريطاني الذي كان مرفوعاً امام باب القنصلية، فأخبره المستر جيك ويس (Jake Weiss) الموظف المسؤول في حينها بأن يبقى على وضعه إلى حين ورود مستجدات، ثم بعد ذلك وصل القنصل البريطاني ارنولد ويلسن الذي كان في (سيز اباد) في ذلك الوقت ، فذهب مع حشد كبير إلى موضع اعتصام السيد مرتضى واستقبلوا بالأهازيج والاصوات المهينة بقصد السخرية منهم ، واقتادوه إلى دار الحكومة وسلموه للسلطات الحكومية ، وصدر الامر باعتقاله فوراً وبالفعل تم اعتقاله ، ويقال ان السيد مرتضى كان قد تعرض للسخرية والاستهزاء والاذى خلال المسافة بين منزله والقنصلية البريطانية ، وقد تعرض السيد إلى شتى انواع السب والشتم⁽³⁵⁾ ، وتم اخراج السيد مرتضى بهذه الطريقة المسيئة لتأريخه الجهادي من بوشهر واخفت سلطته وقدرته سريعاً⁽³⁶⁾ .

انتكاسة ثوار الحركة الدستورية ومصيرهم:

لاريب في ان الاخفاقات والانتكاسات التي ادت إلى تراجع الثورة الدستورية في المراكز هي العامل المشترك لجميع الحركات التي قامت في مسار الثورة الدستورية في المناطق والمدن المختلفة في البلاد ، ومن بين تلك الاخفاقات والعوامل التي حرفت ثورة الدستور عن مسارها الاصلي هي عدم انتشار الوعي والعمق المعرفي بين الشعب الإيراني وفقدان النظرة السياسية والذكاء السياسي المطلوب لدى افراد تلك الحركة ومسؤوليها ، والميول الاستبدادية لدى محمد علي شاه، والاضاع على الساحة الدولية كنشوب الحرب العالمية الاولى وتعطيل المجلس وانتشار العملاء البريطانيين والروس بعد فتح طهران⁽³⁷⁾ واما الحركة الدستورية في بوشهر التي تعتبر من اولى بوادر الثورة الدستورية في فارس ولارستان وبدعم السيد عبد الحسين لاري والسيد مرتضى علم الهدى اهرمي ونشاطاتهم النضالية والسياسية فأنها وان كانت في البدء تتصف بالاعتدال البارز ، لكنها اضمحلت في النهاية لعدم التنبه من برامج الاستعمار وعملائه الفتوية ، وكذلك عدم طاعة قيادات الحركة بشكل كامل ، وأما بالنسبة إلى الحركة في لارستان فقد ادت الخلافات الداخلية وشعور التجار باليأس والسياسات القبلية والقومية لفاثي طهران وعلى رأسهم البختيارين ، تلاشت في النهاية سلطة الثوريين ورجال الثورة الدستورية، ادت إلى جرف الذين كانوا حماة الاصليين للنهضة واندحارهم ، وكان للأسباب ذاتها في بوشهر ايضاً كانت العوامل الاصلية لهذا الفشل والذل الذي تعرض له التجار هناك على يد قوات الحركة الدستورية ، وذلك للخسائر الكبيرة التي اصابتهم خلال سيطرة رجال الحركة التي استمرت بضعة اشهر وفقدان الامن والاستقرار في الطريق التجاري الرابط بين بوشهر وشيراز ، مما دفعهم إلى المطالبة بالاستقرار والامن⁽³⁸⁾ ، ومن العوامل الاخرى المؤثرة في تلك الفرقة هي اتهام السيد مرتضى وثوار الدستور بالارتباط بالألمان وهو ما ادعته بريطانيا آنذاك لكن وجود عدو للألمان وعدو للإنكليز ودعمه وحمائته لأضعاف المنافس الاخر لا يمكنه ان يكون دليلاً على تأثر دعاة الدستورية بالألمان، ومن اسباب عداوة البريطانيين للسيد مرتضى هو استغلالهم لحسن نيته التي كانت اتجاه الألمان بحسب ما ذكره البريطانيين، واما ما يخص السبب للخلاف مع التجار فكان كيفية وصول مبلغ (700) تومان إلى يد السيد مرتضى بعد الاستيلاء على جمرك بوشهر ، وفي هذه الحادثة كان السيد مرتضى قد تصرف بنية طيبة لكن الذين كانوا غير مرتاحين لانتصاراته هو واتباعه وضمنوا بأن ذلك يمثل تهديداً لمصالحهم راحوا يتآمرون عليه ويحكيون له الدسائس، مما أدى إلى ايجاد الفرقة والانشقاق بين انصاره⁽³⁹⁾ .

ورغم اعتقال السيد مرتضى خلال الهجوم على داره وتعرضه للقصف ، فأضطر إلى قبول الصلح الا ان ذلك لم يكن ما كان ينوي فعله الاستعمار والمستبدين من اعضاء الحكومة المركزية ، وان الذين فتحوا طهران وازاحوا محمد علي شاه عن سلطته راحوا يباركون احمد خان دريابينكي لقمعه السيد

مرتضى⁽⁴⁰⁾ ولكن الذين ظلوا اوفياء للسيد مرتضى في الحركة الدستورية في بوشهر وقاموا فيما بعد بأعمال بطولية فذة ، هم الذين ادركوا عمق الاهداف المعادية للاستعمار والاستبداد التي نادى بها السيد مرتضى اهرمي، وبعد مرور بضعة ايام على تنفيذ اعتقال السيد مرتضى ، قام (رئيس علي دولاري) الذي علم بمجريات الاوضاع في المدينة، بمحاولة الهجوم على بوشهر مع مجموعة من اتباعه لغرض تحرير السيد مرتضى اهرمي من السجن ، فلما علم احمد خان دريابيكي بنية أولئك سارع إلى نقل السيد مرتضى إلى سفينة (مظفري) التي كانت راسية في عرض البحر ، وبعد ايام من اعتقال السيد في السفينة عزم دريابيكي على نفي السيد مرتضى مع اسرته إلى النجف الاشراف بتاريخ السادس والعشرون من تموز عام 1909م تبعاً لأوامر المثل السياسي البريطاني⁽⁴¹⁾ ، ومما يؤسف عليه ان تلك الاخفاقات الضاهية ادت إلى ان تكتب الاقلام المعادية، التاريخ إلى الاجيال القادمة على غير حقيقته ، فقد كان ضعاف البصيرة ينظرون إلى الحركة الدستورية في بوشهر من خلال سخط التجار وفقدان الامن في الطريق التجاري الرابط بين شيراز وبوشهر ، و كانت الاخبار والمعلومات التي تنتقل في ذلك الوقت عن حركة بوشهر إلى النجف الاشراف عبر الحكومة المركزية لا تتضمن سوى الاخلال بالنظام والقتل وسخط الناس ، ونتيجة تلك التقارير المغرضة ، اذ قام الشيخ الأخوند الخرساني بأرسال رسالة إلى السيد مرتضى اهرمي يوصيه فيها بمسايرة احمد خان دريابيكي ومداراته ، وقد أدت تلك الوصية إلى سيطرة احمد خان دريابيكي على الأوضاع بشكل سريع ، والقضاء على ثوار الحركة الدستورية ، وبعد مرور خمسة اشهر فقط بعث الاخوند الخرساني برسالة عبر فيها عن سخطه وانزعاجه بسبب الاعمال غير الانسانية التي يقوم بها دريابيكي ، وبعد سنوات تمكن السيد مرتضى اهرمي من العودة ثانية إلى إيران بمساعدة رفيقه القديم الشهيد (رئيس علي دلواري) حاملاً نفس الأفكار المعادية للاستعمار والاستبداد واستمر يقود الحركة المناوئة للاستعمار والاستبداد حتى اخر لحظة في حياته⁽⁴²⁾.

ويرى الباحث بما لا يقبل الشك انه بعد نفي السيد مرتضى علم الهدى اهرمي إلى النجف الاشراف ، ضن المخالفين للحركة الدستورية بانهم حققوا هدفهم ، وان الاستبداد قد عاد من جديد ، ولكن ورغم نفي ثوار الدستور وقتلهم وسجنهم ، بقيت اهدافهم الوطنية على حالها ولم تتغير ، وقد تجلت تلك البطولات في القيادة الدينية لبعض رجال الدين من امثال السيد مرتضى اهرمي ، وبعد مرور بضع سنوات في ما قام به القادة العظام مثل الشهيد (رئيس علي دلواري) والآخرين مثل (زاير خضر خان اهرمي) والشيخ حسين جاهكوتاهي وخالو حسين بردخوني ، واثبتوا للاستعمار والاستبداد ان الاهداف السامية لا بد وان تتحقق ولو بعد حين .

الخاتمة :

يتضح من خلال دراستنا لدور السيد مرتضى علم الهدى اهرمي في احداث الثورة الدستورية في ايران من 1905-1915 جملة من النتائج .

1- نلاحظ ان السيد مرتضى اهرمي قام بدور كبير في التصدي للمصالح البريطانية المتنامية في مدينة بوشهر خاصة وايران بصورة عامة .

2- حينما وقعت مدينة بوشهر تحت نير الاحتلال كان على رجال الدين واجب ارشاد اهل الجنوب في مواجهة الاستعمار وفضح جرائم الدول الأجنبية في بوشهر ، وكان الحضور للعلماء يكافح على جبهتين اولهما القوات الأجنبية وثانيهما الدولة المركزية التي قامت بتقديم كافة التسهيلات لهذه القوات .

3- اظهرت لنا الاحداث ان العلاقة بين العلماء والسلطة الحاكمة كانت في حالة تذبذب .

4- كان السبب الرئيسي للخلاف بين رجال الدين والسلطة بسبب نظرة كل منهما الى القوات الاجنبية .

5- نلاحظ ان العلماء لم يقتصر دورهم على المقاومة المسلحة بل كان في جميع الانشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية .

6- لقد كشفت لنا الاحداث ان للسيد مرتضى دور كبير في مدة الاستبداد الصغير فعندما بلغ السيد عبد الحسين لاري انتصاره على القوات محمد علي شاه قاجار عام 1907 الى السيد مرتضى اهرمي ، قام السيد مرتضى بالسيطرة على ميناء بوشهر وقطع هذا الشريان الحيوي الذي كان يغذي المصالح الاستعمارية البريطانية .

7- قام علماء الدين في ايران بأنتباع كافة الوسائل في التصدي للخطر الاستعماري عبر اصدار الفتاوي التي تدعوا الشعب الايراني للتصدي للاستعمار بكافة الأشكال وعدم التعاون مع قواتهم تحت أي ظروف .

الهوامش :

(1) عبدالله لفته حالف البديري ، دور المؤسسة الدينية في الثورة الدستورية 1905-1911 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2005 .
؛ عبد الكريم مشياخي ، تحليلي بر عملکرد مشروطه خواهان بوشهر ، (مجلة) زمانه ، شمكاره 59 ، مرداد 1381 .

- (2) سيد محمد تقي آيت اللهی ، ولايت فقيه زيرباني فكري مشروطه مشروعه ، تهران : امير كبير ، 1363 ، ص28-29.
- (3) محمد باقر وثوقي ، منبع قبلی ، ص142 .
- (4) جهانكير قائم مقامی ، منبع قبلی ، ص336 .
- (5) وهي التقارير التي كان الفتحصل البريطاني في بوشهر السير برسي سايكس يرفعها تباعاً، وذلك في الأعوام 1905-1915 . للأطلاع على هذه التقارير ينظر :حسن زكنه ، مشروطية جنوب ايران به كزارش باليوز بريتانيا در بوشهر ، جاب اول ، مؤسسة مطالعات تاريخ معاصر ايران وبنیاد ايران شناسي شعبه بوشهر ، تهران ، 1386 .
- (6) سيد قاسم ياحسينی ، رئيس علي دلواری – تجاوز نظامي بريتانيا ومقاومة جنوب ، نشر شيراز ، تهران ، 1376 ، ص66 .
- (7) احمد بشيري ، كتاب ابي (كزارش هاي محرمانه وزارت امور خارجيه انكليس درباره انقلاب مشروطه ايران) ، نشر نو ، 8 جلد، ج 2 ، تهران .
- (9) سيد محمد حسن نبوي ، نقش روحانيين در قيامهم ضد استعماري مردم جنوب ايران ،مجموعه مقالات رئيس علي دلواری ، طهران ، 1373، ج2 ، ص42 .
- (10) احمد خان درياييكي : هو ابن ناظم الدربار ، تخرج من دار الفنون وكان متخصص بالترجمة من اللغة الفرنسية ونشرت له ترجمات في بوشهر ، وبعد انتهاء فترة الاستبداد الصغير 1909 عين بمنصب امير البحار وحاكم الموانئ واصبح حاكم ميناء بوشهر ، وبتأييد من الثوار الذين انتصروا في طهران على قوات محمد علي شاه قاجار . للمزيد ينظر :امير هوشنگ انوري، خليج فارس قرن بيستم ،انتشارات خانه وتصوير ، 1390ش ، ص133. ركن زاده ادميت ، فارس وجنك ... ، ص 17 .
- (11) حبل متين ، (روزنامه)، ش 9 ، 20 شعبان 1327 ، ص 13 – 29 .
- (12) سيد قاسم ياحسينی ، رئيس علي دلواری، ص 67 .
- (13) همان منبع ، ص 68 .
- (14) علي مراد فراشبندي ، جنوب ايران در مبارزات ضد استعماري ، شركة سهامی انتشار ، تهران ، 1344 .
- (15) حبل متين ، ش1 ، جمادي الاخری ، 1327 ، ص16 .
- (16) للأطلاع على تلك الوثائق ينظر : جهانكير قائم مقامی ، منبع قبلی ، ص115 – 130 .
- (17) احمد بشيري ، منبع قبلی ، ص1363 .
- (18) نقلاً عن احمد بشيري ، ص1346.
- (19) سيد قاسم ياحسينی، رئيس علي دلواری.... ، ص66.
- (20) ركن زاده ادميت ، فارس وجنك بين الملل ،جاب ششم ، اقبال ،تهران ،1383.
- (21) احمد بشيري ، منبع قبلی ، ص1346.
- (22) ركن زاده ادميت، منبع قبلی ، ص360.
- (23) نقلاً عن سيد محمد حسن نبوي، منبع قبلی ، ص357.
- (24) همان منبع ، ص357.
- (25) احمد بشيري ، منبع قبلی ، ص444.
- (26) عبد الكريم مشايخي ، منبع قبلی ، ص47.
- (27) معين التجار البوشهري او سلطان الجنوب: كان في البداية متعهد امور الحاج مهدي، ملك التجار في مدينة بوشهر . ذهب إلى بغداد لحقبة من الزمن بهدف متابعة الامور التجارية ، تعد منطقة (ميناب) من إقطاعات الحاج . نشط في احداث الثورة الدستورية ومثل اهالي طهران في الدورة الاولى لمجلس الشورى الوطني واهالي بوشهر في الدورة الثالثة للمجلس . توفي عام 1935. للمزيد ينظر: خضير البديري، الدور السياسي للبازار في الثورة الدستورية الإيرانية 1905 – 1911 .

- (28) علي مراد فراشبندی، جنوب ایران در... ، ص42.
- (29) نقلاً عن احمد بشيري ، منبع قبلی ، ج 2، ص447 .
- (30) فیلب کریوز، مأموریت سر برسی سایکس در خلیج فارس ، مترجم : حسن زنکنه ،نشر به دید ، تهران .
- (31) عبد الکریم مشایخی ، منبع قبلی ، ص 48 .
- (32) علي مراد فراشبندی ، جنوب ایران در... ، ص 12 ؛ حبل متین ، سال هفتم ، ش 1 ، جماد الثاني ، 1327 ، ص 14 ،
- (33) علي مراد فراشبندی ، جنوب ایران در... ، ص 43 .
- (34) عبد الکریم المشایخی، منبع قبلی، ص51.
- (35) علي مراد فراشبندی ، جنوب ایران در... ، ص41.
- (36) همان منبع، ص42.
- (37) محمد باقر وثوقی، منبع قبلی، ص133.
- (38) عبد الکریم مشایخی، منبع قبلی ، ص48.
- (39) همان منبع، ص49.
- (40) عبد الکریم مشایخی، منبع قبلی ، ص 46 .
- (41) (عبد الکریم مشایخی، منبع قبلی ، ص 47 .
- (42) همان منبع ، ص 36-34 (به نقل از حبل متین ، شماره 9 ، 20 شعبان 1327، ص13) .

قائمة المصادر :

اولاً:القران الکریم :

ثانياً : الرسائل والاطاریح الجامعية :

1. عبدالله لفته حالف البديري ، دور المؤسسة الدينية في الثورة الدستورية 1905-1911 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2005 .

ثالثاً :الكتب العربية والمعربة .

1. خضير البديري، الدور السياسي للبازار في الثورة الدستورية الإيرانية 1905 – 1911 ، العارف للمطبوعات ، بيروت ، 2012.

رابعاً :الكتب باللغة الفارسية .

1. احمد بشيري ، كتاب ابي (كزارش هاي محرمانه وزارت امور خارجيه انكليس درباره انقلاب مشروطه ايران) ، نشر نو ، 8 جلد، ج 2 ، تهران .سيد قاسم ياحسينی ، بيشکمان مبارزه بابریتانيا در جنوب ايران ، جاب اول ، اداره کل فرهنگي و ارشاد اسلامي استان بوشهر ، بوشهر ، 1373 .
2. حسن زنکنه ، مشروطية جنوب ايران به كزارش باليوز بریتانيا در بوشهر ، جاب اول ، مؤسسة مطالعات تاريخ معاصر ايران و بنياد ايران شناسي شعبه بوشهر ، تهران ، 1386 .

3. سيد قاسم ياحسيني، رئيس علي دلواری تجاوز نظام بریتانیا ومقاومت جنوب، نشر سیرازه، تهران، 1376.
4. فیلب کریوز، مأموریت سر برسی سایکس در خلیج فارس، مترجم: حسن زنگنه، نشر به دید، تهران.
5. علی مراد فراشبندی، جنوب ایران در مبارزات ضد استعماری، شرکت سهامی انتشار، تهران، 1344.

خامساً: الصحف باللغة الفارسية .

1. حبل متین، (روزنامه)، ش 9، 20 شعبان 1327.
2. به نقل از حبل متین، شماره 9، 20 شعبان 1327.